

Distr.: General  
15 June 2001  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١  
جنيف، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١  
البند ١٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*\*  
المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم  
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٠٨ (ج) من القائمة الأولية\*  
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي  
تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تعزيز الدور التنسيقي الذي تقوم به اللجنة المعنية بتسخير العلم  
والتكنولوجيا لأغراض التنمية دعماً للجهود التي تبذلها البلدان النامية  
للاستفادة بالعلم والتكنولوجيا

تقرير الأمين العام

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	..... مقدمة
٣	٦-٤	..... تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة
		التفاعل بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة المعنية بتسخير العلم
٤	١٢-٧	..... والتكنولوجيا لأغراض التنمية

\* A/56/50

\*\* A/2001/100

		رابعاً - دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية في تنسيق الأعمال في
٥	٣٠-١٣	مجال العلم والتكنولوجيا .....
٦	٢٥-١٧	ألف - شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .....
٨	٣٠-٢٦	باء - التعاون مع أمانات اللجان الفنية .....
		خامساً - مقترحات عملية المنحى لتحسين التفاعل بين أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة
٩	٤٢-٣١	الأمم المتحدة .....
٩	٣٣	ألف - توفير الموارد الكافية عن طريق صندوق استثماري .....
٩	٣٤	باء - الشبكة المشتركة بين الوكالات للعلم والتكنولوجيا .....
١٠	٣٥	جيم - تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا على الصعيد الوطني .....
١٠	٣٦	دال - دراسات العلم والتكنولوجيا .....
١٠	٣٨-٣٧	هاء - تنسيق التعاون التقني في مجال العلم والتكنولوجيا .....
١١	٤٢-٣٩	واو - متابعة المؤتمرات والتعاون مع اللجان الفنية الأخرى .....

## أولا - مقدمة

## ثانيا - تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة

٤ - اضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في السنوات الأخيرة بسلسلة من الجهود تنفيذًا لقرارات الجمعية العامة بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما. وكانت زيادة تعزيز أعمال اللجان الفنية بمثابة محور رئيسي لتلك الجهود، لا سيما بصدد المتابعة المنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقدتها. وقد أخذ هذا التوجيه في الاعتبار لدى طرح المقترحات الواردة أدناه بشأن تعزيز أعمال اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، من أجل كفالة التفاعل والتنسيق بصورة أفضل مع وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها الناشطة في مجال العلم والتكنولوجيا وكفالة الاتساق عموماً مع أساليب عمل ونهج اللجان الفنية الأخرى.

٥ - وأهم القرارات ذات الصلة التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار هي قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٩٨ و ١/١٩٩٩ و ٥١/١٩٩٩ و ٥٥/١٩٩٩. ففي تلك القرارات، قدم المجلس توجيهها محمداً إلى لجانه الفنية بشأن مسائل مثل طرائق عملها، وبرامج العمل المتعددة السنوات، ومواءمة برامج العمل فيما بين اللجان الفنية، وتبادل المعلومات فيما بين اللجان وبينها وبين المجلس، ودور المكتب، والإعداد للدورات فيما بين الدورات وإعداد الوثائق وتقديم التقارير.

٦ - ويتم سنوياً إبلاغ الإجراء المتخذ من جانب اللجان الفنية لمتابعة توجيه المجلس، في تقرير موحد عن أعمال اللجان الفنية. ويقدم آخر هذه التقارير، E/2000/85، عرضاً عاماً للخطوات التي اتخذتها مختلف اللجان الفنية، بما في ذلك

١ - أقرت الجمعية العامة في قرارها ١٨٥/٥٥، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بشأن تعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: تعزيز تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة داخل منظومة الأمم المتحدة، بدور اللجنة في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، واضعة في اعتبارها طابع العلم والتكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات داخل منظومة الأمم المتحدة والحاجة إلى مشورة فعالة في مجال السياسة العامة وتحسين عملية التنسيق؛ وسلمت بأهمية إنشاء وتعزيز الشراكة والتواصل فيما بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأكاديمية في بلدان الجنوب والشمال من أجل بناء وتعزيز القدرات التكنولوجية اللازمة للبلدان النامية.

٢ - ودعت الجمعية العامة في القرار نفسه الأمين العام إلى تعزيز اللجنة وأمانتها داخل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتزويدها بالموارد اللازمة، لتمكينها من الاضطلاع على نحو أفضل بولايتها المتمثلة في مساعدة البلدان النامية في جهودها الإنمائية الوطنية في ميدان العلم والتكنولوجيا.

٣ - وطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً تحليلياً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٨٥/٥٥، يتضمن مقترحات محددة من أجل تعزيز الدور الحيوي الذي تضطلع به اللجنة في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة دعماً لجهود البلدان النامية الرامية إلى الحصول على العلم والتكنولوجيا واستخدامهما على نحو فعال والاستفادة منهما لأغراض تنميتها. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي من المقرر أن يعقد في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في عام ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي سيعقد في عام ٢٠٠٣، فضلا عن الإسهام في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

٩ - ولوحظ في سياق مناقشة برنامج أعمال اللجنة أن المواضيع السابقة والحالية لبرنامج عمل اللجنة لفترة السنتين قد شملت القضايا الجنسانية، والعلم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشراكات والتواصل من أجل بناء القدرات، وبناء القدرات في عصر التكنولوجيا الأحيائية. وهي مواضيع مشتركة بين أنشطة الأفرقة العاملة واللجان الأخرى. ونشأ نتيجة لذلك تعاون مع لجنة وضع المرأة ولجنة التنمية المستدامة ولجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية ذات الصلة التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وبالإضافة إلى ذلك، اشتركت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، عن طريق الأونكتاد، في الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالسلامة في مجال التكنولوجيا الأحيائية وفي الفرقة العاملة المعنية بالتكنولوجيا الأحيائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وستشترك اللجنة أيضا مستقبلا، حسب الاقتضاء، في أعمال فرقة العمل الجديدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

١٠ - وبخصوص موضوع دور الأمم المتحدة في تعزيز الحصول على التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ذكر مكتب اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن اللجنة قدمت بالفعل إسهاما هاما بخصوص الموضوع عندما أعدت كتاب "مجتمعات المعرفة: تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض

برامج العمل المتعددة السنوات وأهم المسائل التي نظرت فيها.

### ثالثا - التفاعل بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

٧ - استجابة للقرارات ذات الصلة من قراري الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ و ١٢/٥٢ ١٢ بء المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٩٨، عقد اجتماع مشترك لمكتب المجلس ومكتب اللجنة عن طريق الفيديو بين جنيف ونيويورك في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٩، وهو اليوم الأخير من الدورة الرابعة للجنة. وفي ذلك الاجتماع، أحاط مكتب اللجنة مكتب المجلس علما ببرنامج عمل اللجنة وبالتالي المحرز في كفاءة زيادة التفاعل داخل منظومة الأمم المتحدة. وعقد المكتبان اجتماعا مشتركا آخر عن طريق الفيديو بين جنيف ونيويورك في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وغطى الاجتماع ثلاثة بنود هامة وهي: (أ) متابعة توجيه المجلس؛ و (ب) إمكانية إسهام اللجنة في أعمال المجلس في عام ٢٠٠١؛ و (ج) تعزيز التنفيذ المتكامل والمنسق لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة ومتابعتها.

٨ - ولاحظ مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع الارتياح الإسهام الذي قدمته اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس. وأشاد المكتب بتقرير اللجنة الذي جاء كاملا ومفيدا، وذكر أن هذه اللجنة هي في الواقع أفضل اللجان الفنية من حيث أنها أفضل مصدر للمعلومات عن المواضيع المتخصصة. ويعبر ذلك عن الكفاءة المهنية والدراية العلمية لدى اللجنة وشجع المكتب اللجنة على الإسهام في مؤتمر

المخاطر إلى أدنى حد، فإنها يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة.

## رابعاً - دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية في تنسيق الأعمال في مجال العلم والتكنولوجيا

١٣ - اكتست مسألة تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا بين مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أهمية متزايدة في المفاوضات الدولية على مستوى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومما له أهمية خاصة، الدور الحيوي الذي تقوم به اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية في توفير مزيد من التنسيق. وقد أكدت الجمعية العامة مرارا ضرورة تعزيز دور الأمم المتحدة الحيوي في ميدان العلم والتكنولوجيا، خاصة من خلال تحسين التنسيق والتعاون فيما بين مختلف كيانات الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا. ونظرت اللجنة في مختلف دوراتها العادية في مسألة التنسيق والتعاون في ميدان العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة. وأعربت اللجنة عن رأيها القائل بأن الهدف من تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا على نطاق المنظومة ينبغي أن يكون إيجاد التأزر فيما بين الوكالات.

١٤ - وأقرت اللجنة في دورتها الرابعة، المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٩، بأن مسألة التنسيق مهمة معقدة. ومع ذلك، شددت على الحاجة إلى مزيد من التفاعل بين الوكالات لا لإنجاز ولايتها كمنسقة لأنشطة العلم والتكنولوجيا فحسب، وإنما أيضا لتوفير القيادة والتوجيه في ذلك المجال. واقترحت في دورتها الخامسة أنه يمكن استخدام شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية كأداة لتحسين التنسيق وأوجه التعاون بين أنشطة العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة. وكان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي يعمل كأمانة للجنة

التنمية المستدامة". ويحتوي هذا المنشور مبادئ توجيهية شاملة لوضع الاستراتيجيات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، اختارت اللجنة موضوع تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل القدرة على المنافسة في مجتمع التكنولوجيا الرقمية" بوصفه موضوعها الفني الجديد للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. وهذا من شأنه أن يتيح للجنة المساهمة في برنامج عمل هافانا (A/55/74، المرفق الثاني) وخطة عمل بانكوك (TD/386) في مجال الحصول على التكنولوجيا.

١١ - وأبدى أعضاء مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي اهتماما كبيرا باقتراحات أعضاء اللجنة بشأن أداء فرقة العمل الجديدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك اقتراح الربط بين جهود مختلف فرق العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما فيها فرق العمل التي أنشأتها مجموعة الثماني ومجموعة الـ ١٥. وأعرب المجلس بخاصة عن رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات عن أفكار اللجنة المتعلقة بإنشاء مراكز نشاط إقليمية في إطار فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد قدمت اللجنة بالفعل في دورتها الخامسة اقتراحا بإمكان وصل فرقة العمل بشبكة تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية، التي بدأت العمل أثناء الدورة.

١٢ - ولاحظ المجلس أن الأعمال الحالية للجنة في مجال التكنولوجيا الأحيائية وثيقة الصلة بتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا. وإن للتكنولوجيا الأحيائية إمكانات هائلة لدعم الجهود الوطنية المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الصحة والاستدامة البيئية وزيادة القدرة على المنافسة. وإذا ما اعتمد المجلس التوصيات المتعلقة بتطوير وإدارة التكنولوجيا الأحيائية من أجل تحقيق أقصى استفادة وتقليل

## ألف - شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

١٧ - اتخذت أمانة الأونكتاد على مدى السنوات القلائل الماضية إجراءات لإنشاء روابط إلكترونية في إطار أنشطتها الخاصة بالنشر. وتشمل هذه الأنشطة بدء موقع لشعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع على الشبكة العالمية في عام ١٩٩٨ وقائمتين للمناقشات على شبكة إنترنت في عام ١٩٩٩ (CSTD@topica.com و STD@topica.com). ويشمل موقع شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع على الشبكة العالمية معلومات عن أنشطة الشعبة في مجالات الاستثمار وتنمية المشاريع وتسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية. وتشمل المعلومات المنشورة عن العلم والتكنولوجيا داخل الأونكتاد تقارير الاجتماعات ووقائع الحلقات الدراسية، والمنشورات (قائمة بالوثائق الحديثة لشعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع مع محتوياتها أو موجز لمعظمها، والنص الكامل لورقات أخرى) وقرارات الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، وقائمة بالأعضاء الحاليين للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

١٨ - وأصدرت لجنة التنسيق الإدارية في اجتماعها المعقود في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بيانا بشأن تكنولوجيا المعلومات والتنمية أكدت فيه من جديد الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات كأداة لتبادل المعارف والتنمية، وكوسيلة للعمل التعاوني في منظمة الأمم المتحدة. ودعت إلى اتباع نهج شامل ومنسق على نطاق المنظومة في بناء قدرة فعالة للحصول على المعارف ونشرها. وطلب إلى الرؤساء التنفيذيين، ضمن جملة أمور، "تنظيم مجتمع على نطاق المنظومة من خبراء تكنولوجيا المعلومات والمتفاعلين بها عن طريق ترتيبات مبتكرة للربط الشبكي، ليكون بمثابة مرفق للخبرة والخدمة الاستشارية على نطاق المنظومة لتوفير

المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية، قد أنشأت الشبكة لتيسير تقاسم المعلومات عن أنشطة العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الحكومية الدولية وكذلك مع المنظمات غير الحكومية؛ والتوعية بالتطورات التكنولوجية والعلمية التي لها أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

١٥ - وقد تعززت فعالية اللجنة مؤخرا بواسطة التواصل المستمر بين أمانتها ومكتبها وخبرائها أثناء فترة ما بين الدورات. واطلعت الأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء بتنسيق أعمال اللجنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية، لمعالجة المسائل المحددة المتصلة بالمواضيع الفنية الرئيسية التي اختارتها اللجنة. وبذلت الجهود لكفالة الاشتراك على نطاق أوسع من جانب وكالات الأمم المتحدة ولجانها الإقليمية في أفرقة اللجنة. كما اتخذت خطوات لكفالة نشر تقارير تلك الأفرقة والنتائج التي توصلت إليها على نطاق أوسع، خاصة عن طريق البريد الإلكتروني، وخصوصا عن طريق شعبة العلم والتكنولوجيا.

١٦ - ووجهت الدعوة إلى مختلف هيئات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى للاشتراك في أفرقة الخبراء المعنية بالتكنولوجيا الأحيائية التابعة للجنة. واستجابت عدة منظمات بشكل إيجابي فأوفدت ممثلين للاشتراك في الأفرقة. واستفادت الأفرقة من اشتراك ممثلين لمختلف وكالات ومعاهد الأمم المتحدة، بما في ذلك معهد التكنولوجيا الحديثة التابع لجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والأونكتاد، واستفادت من إسهاماتهم الفنية.

والتكنولوجيا. ويمكن الحصول بسهولة على المعلومات المتعلقة بموضوعات وأنشطة معينة في مجال العلم والتكنولوجيا عن طريق زيادة الوصل بمصادر المعلومات ذات الصلة.

٢١ - وبالإضافة إلى إنشاء شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، تفاعلت الأمانة مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى من خلال الاشتراك في عدد من الاجتماعات المشتركة والمناقشات عبر الشبكة. كما قدمت مدخلات في برنامج أعمال لجنة التنمية المستدامة وتقرير الأمين العام الذي سيقدم إلى الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠١ وموضوعه دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بالحصول على المعارف والتكنولوجيا ونقلها، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجملة وسائل تشمل الشراكات مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم القطاع الخاص.

٢٢ - وثمة قرار هام يتصل بمسائل التطوير والتنسيق فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة وهو إنشاء الأمين العام لفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعيين الفريق الاستشاري الذي وضع التوصيات المتعلقة بإنشائها.

٢٣ - واعترف الإعلان الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته لعام ٢٠٠٠ بشأن دور تكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي قائم على المعرفة<sup>(١)</sup>، بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه الشراكات، وإشراك الحكومات الوطنية، والوكالات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف، والقطاع الخاص وغير ذلك من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية. وأقرت الجمعية العامة

المعلومات عن الخيارات والتكاليف والممارسات السليمة والتطورات الناشئة، لكي تستخدمها المنظمات الأعضاء في المنظومة بصدد احتياجاتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والأنشطة التنفيذية من أجل التنمية“.

١٩ - واستجابة لذلك الطلب إلى حد ما، شرعت أمانة الأونكتاد، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها اللجان الإقليمية، في إنشاء شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (العنوان على الويب [www.unctad.org/stdev](http://www.unctad.org/stdev)) لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) توفير المعلومات عن الأنشطة المنفذة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (مثل السياسات والبرامج والمشاريع وإمكانيات الربط الشبكي والشراكة والمنشورات المتاحة على الشبكة) في إطار منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات الإنمائية الأخرى الثنائية والمتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية ضمن هيئات أخرى؛

(ب) التوعية بالتطورات العلمية والتكنولوجية التي تشكل أهمية خاصة لتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء؛

(ج) تحديد ونشر أفضل الممارسات في مجال تطوير وتقييم التكنولوجيا ونقلها وتطويرها ونشرها لأغراض التنمية.

٢٠ - وقد أدرجت في الشبكة المعلومات التي طلبت من مختلف وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن أنشطة وبرامج العلم والتكنولوجيا. ومن المتوقع أن تتطور هذه الشبكة بحيث تصبح دليلا يضم أولئك النشطين في الميدان، وفي نهاية المطاف، مدخلا إلى تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مع الاستمرار في زيادة واستكمال المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات، وإقامة الشراكات والربط الشبكي، وفرص التمويل الخاصة بالعلم

الإعلان في مؤتمر قمة الألفية (انظر القرار ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الفقرة ٢٠).

٢٤ - وبعد عملية تشاور مستفيضة على أساس تقرير الأمين العام (E/2001/7)، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في آذار/مارس ٢٠٠١ مقراً طلب فيه إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لإنشاء فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، حسب التوصية الواردة في التقرير. وجاري العمل على تحقيق هذه الغاية، وسيقدم تقرير لاحق بشأن هذه المسألة إلى المجلس في تموز/يوليه.

٢٥ - وفي الدورة الخامسة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، التي عقدت في جنيف في الفترة من ٢٨ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١، اختارت اللجنة "تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل القدرة على المنافسة في مجتمع التكنولوجيا الرقمية" بوصفه موضوعها الرئيسي لما بين الدورات خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. ويشمل هذا الموضوع نقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعابها وتطويرها من أجل تحسين قدرة المشاريع على المنافسة. وستسهم أعمال اللجنة في إطار هذا الموضوع، الذي يتفق مع جدول الأعمال الشامل، في أعمال فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### باء - التعاون مع أمانات اللجان الفنية

٢٦ - ازداد معدل تعاون اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وأمانتها مع هيئات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، وخاصة لجنة التنمية المستدامة ولجنة وضع المرأة وأمانتيهما، وشعبة التنمية المستدامة وشعبة النهوض بالمرأة. وقد تابعت لجنة النهوض بالمرأة عن كثب أعمال اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، لا سيما أنشطة المجلس الاستشاري لشؤون الجنسين،

٢٧ - ومن المهام الرئيسية للمجلس الاستشاري لشؤون الجنسين، مساعدة البلدان على إنشاء مجالس استشارية وطنية وإقليمية لشؤون الجنسين بتمويل مقدم من حكومة هولندا. وقد أنشئت ثلاثة مجالس استشارية إقليمية منها في إندونيسيا وأوروغواي وأوغندا. وكان الغرض من إنشائها إقامة شبكات من أجل إحراز تقدم بصدد القضايا الجنسانية في ميدان العلم والتكنولوجيا. وستنظم حلقات عمل لتعزيز هذه الشبكات. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة دعماً كبيراً لأنشطة المجلس الاستشاري لشؤون الجنسين.

٢٨ - وقد وضع منهاج عمل بيجين<sup>(٢)</sup> عدة توصيات بشأن العلم والتكنولوجيا، وخاصة في مجالات الفقر والتعليم والتدريب والبيئة من بين مجالات الاهتمام الحاسمة. وشملت التوصيات إتاحة حصول المرأة على العلم والتكنولوجيا ومشاركتها في هذا المجال، والتدريب والبرامج في المجال التقني، وتدريب المعلمين والموارد والأبحاث والتكنولوجيا الملائمة ونقل التكنولوجيا. وقد دعت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" إلى اتخاذ إجراءات لتيسير إتاحة التدريب في مجالات العلم، والمعلومات والتكنولوجيا، والحصول على المعلومات والتكنولوجيا المتصلة بالقضاء على الفقر، والصحة، والاقتصاد والإعلام، والتكنولوجيا المتعلقة بالشعوب الأصلية والتكنولوجيات الملائمة<sup>(٣)</sup>.

٢٩ - وتنفيذاً لمنهاج عمل بيجين ووثيقة نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، كلفت شعبة

والتكنولوجيا وتحقيق قدر أكبر من التفاعل مع بقية أجزاء منظومة الأمم المتحدة.

### ألف - توفير الموارد الكافية عن طريق صندوق استثماني

٣٣ - هناك حاجة إلى أن تقوم اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، إلى جانب دورها التنسيقي في مجال العلم والتكنولوجيا، برصد تنفيذ توصيات دوراتها العادية ومتابعتها. ويمكن أن يتم ذلك بواسطة إنشاء آلية من قبيل لجنة فرعية. كما سيستلزم ذلك إنشاء صندوق استثماني جديد على غرار الصندوق الاستثماري التابع للجنة التنمية المستدامة، وذلك لتمكين اللجنة من الاضطلاع بأنشطة تنفيذ توصياتها. وقد أوصت اللجنة أثناء دورتها الخامسة بإنشاء ذلك الصندوق الاستثماري في الأونكتاد. ومن شأن هذا أن يمكن اللجنة من عقد اجتماعات منتظمة مع مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة، لتبادل المعلومات والاشتراك في مبادرات مشتركة. ويمكن تعبئة موارد إضافية عن طريق تكوين شراكات مع القطاع الخاص، لا سيما في مجالي نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

### باء - الشبكة المشتركة بين الوكالات للعلم والتكنولوجيا

٣٤ - من أجل كفاءة زيادة مشاركة المنظمات والوكالات في أعمال اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، تدعو الحاجة إلى تفاعل منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة مع اللجنة بصورة أوثق. ويمكن أن يتسنى ذلك عن طريق إنشاء شبكة من جهات التنسيق في جميع تلك الوكالات. وستكون جهات التنسيق مسؤولة عن تبادل المعلومات وأفضل الممارسات من خلال شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المذكورة أعلاه، وتشارك في جميع دورات وأفرقة اللجنة. كما ستساعد الاجتماعات

النهوض بالمرأة بالعمل في مجال العلم والاتصالات والتكنولوجيا. وكان الموضوع ذو الأولوية لبرنامج الأعمال المتعدد السنوات للجنة وضع المرأة لعام ٢٠٠٣ الذي اعتمد في دورتها الخامسة والأربعين هو "مساهمة المرأة وتمكينها من الوصول إلى وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثير هذه الوسائل واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها"<sup>(٤)</sup>.

٣٠ - وتشترك اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مع الأونكتاد في تنظيم اجتماع فريق خبراء مخصص معني بالتكنولوجيا الأحيائية الصناعية والبيئية: الآثار المترتبة بالنسبة للتنمية والتجارة. ومن المقرر مؤقتاً أن يعقد الاجتماع في جنيف في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وسيتناول المسائل المتصلة بتسويق التكنولوجيا الأحيائية في البلدان النامية واستكشاف التطبيقات الصناعية والبيئية المحتملة للتكنولوجيا الأحيائية.

### خامسا - مقترحات عملية المنحى لتحسين التفاعل والتنسيق بين أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة

٣١ - ينبغي أن تكون الأهداف الرئيسية من التنسيق هي: (أ) تحسين تبادل المعلومات بين الوكالات والمنظمات والهيئات الحكومية الدولية المعنية بالعلم والتكنولوجيا؛ و (ب) تعزيز البرمجة المشتركة والعمل المشترك؛ و (ج) تلافي الازدواجية بقدر المستطاع والتركيز على العمل استناداً إلى المزايا النسبية ومجالات الاختصاص.

٣٢ - ونظراً لما تقدم أعلاه، ترمي المقترحات المحددة الواردة أدناه إلى تعزيز دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تنسيق أنشطة العلم

## دال - دراسات العلم والتكنولوجيا

٣٦ - تعد الدراسات المشتركة عنصرا هاما للتعاون بين الوكالات. ويمكن إنشاء فرق مشتركة بين الوكالات والتخصصات للاضطلاع بتلك الدراسات. ويمكن أن تتضمن الأنشطة المشتركة بين مختلف مؤسسات المنظومة بذل جهود لوضع مؤشرات تكنولوجية. وإن البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في حاجة ماسة إلى وضع مؤشرات العلم والتكنولوجيا والمؤشرات ذات الصلة من أجل قياس فعالية سياساتها الوطنية والتقدم الذي أحرزته في الحصول على التكنولوجيا الجديدة وتطويرها واستخدامها. فالهيئة الدولية للبيانات على سبيل المثال، تصدر فهرسا لمجتمع المعلومات يقيس التقدم المحرز في قدرة بلد ما على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والأخذ بها. وتعد المؤشرات المتصلة ببناء القدرات من بين مؤشرات العلم والتكنولوجيا التي يمكن تطويرها في إطار منظومة الأمم المتحدة. ويمكن لتلك المؤشرات أن تعطي تقديرا للقدرة التكنولوجية في البلدان المختلفة. ويتصل بها مؤشر آخر هو العلاقة بين نفقات البحث والتطوير والقدرة على المنافسة. ويمكن أن يساعد وضع تلك المؤشرات على تقييم القدرة على الابتكار لدى المشاريع والبلدان.

## هاء - تنسيق التعاون التقني في مجال العلم والتكنولوجيا

٣٧ - إن التعاون المشترك بين الوكالات والشراكات بين القطاعين العام والخاص من شأنهما أن ييسرا نقل التكنولوجيا الجديدة واستيعابها. وقد انتشرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بواسطة ائتلافات مختلفة للموارد والشراكات. وقد وثقت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ما يربو على ٢٩ مشروعا في مجال تكنولوجيا المعلومات خاصة بالبنية الأساسية للإرسال،

المنظمة المشتركة بين الوكالات على تحديد المشاكل والتحديات الناشئة عن التكنولوجيات المتكررة الجديدة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية. وبالتحديد، يمكن بذل الجهود في تلك الاجتماعات للوقوف على المبادرات المشتركة الممكنة مع تفادي الازدواجية والتداخل بين الأنشطة. ويمكن نشر تقرير عن تلك الاجتماعات في شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية وتقديمه إلى اللجنة في إطار بند من بنود جدول الأعمال يتناول التنسيق.

## جيم - تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا على الصعيد الوطني

٣٥ - يمكن للجنة بوصفها جهة تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا، أن تقوم بدور هام في مساعدة البلدان على وضع الاستراتيجيات والسياسات الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا وإعداد عمليات التقييم والأنشطة. ويمكن لتقييم احتياجات القدرات أن يبين نواحي ضعف معينة والأنشطة المناسبة لعلاجها. ويمكن أن تكون عمليات التقييم هذه جزءا من عمليات تقييم أوسع نطاقا للسياسات في مجالي الصناعة والاستثمار. وتوجد بصفة خاصة، في معظم البلدان النامية، فجوة بين جهود القطاعين العام والخاص المتعلقة بتطوير ونشر التكنولوجيات الجديدة. ونادرا ما تتاح للقطاع الخاص نتائج البحث والتطوير الممولة من القطاع العام. وبالمثل، غالبا ما لا يكون لدى الجمهور أي علم بالمعلومات الحرة المتاحة عن التكنولوجيا. ولا بد من رسم الاستراتيجيات الوطنية التي تعزز تسويق التكنولوجيات الجديدة بغية تحسين القدرة على المنافسة وتقليل حدة الفقر في البلدان النامية.

شعبة النهوض بالمرأة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقريراً مرحلياً يتضمن معلومات عن الأنشطة المضطلع بها والتقدم الذي أحرزته اللجنة في تنفيذ إعلان بيجين<sup>(5)</sup> ومنهاج العمل، لإدراجها في تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة ولجنة وضع المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤٠ - وأوصت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتمديد ولاية المجلس الاستشاري لشؤون الجنسين حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وسيتم تمديد اللجنة والمجلس الاستشاري من تحسين الربط بين أنشطتهما. كما سيبدل مزيد من الجهود لكفالة أحد نتائج أعمال المجلس الاستشاري في الاعتبار التام من جانب اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والأونكتاد.

٤١ - وأخيراً، يجري توجيه انتباه لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية ذات الصلة التابعة للأونكتاد إلى أعمال اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، التي كلفت بولاية واسعة من الأونكتاد في دورته العاشرة، لتنهض بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية. وقد شجعت اللجنة عند إنشائها في عام ١٩٩٢ على أن تشد تركيزها وتكرس اهتمامها لقضايا نقل التكنولوجيا والقدرات. ومن ثم توجد إمكانيات ممتازة للتآزر بين اللجنتين.

٤٢ - وتضمن تقرير أعدته مؤخراً وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2001/2) لتقييم الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عدة توصيات تستهدف تعزيز تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا. وأوصى التقرير بأن تبحث اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية مدى استصواب وجدوى برنامج مشترك لمنظومة الأمم

واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مراكز خدمات الصحة والتعليم عن بعد المعتمدة على الشراكات (انظر E/CN.16/2001/Misc.6). وتشكل المعوقات المالية واحدة من العقبات الكبرى أمام تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن التغلب عليها بواسطة الشراكات. ولا حاجة لتوفير المعلومات عن فرص الشراكات في مجال تكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية. ويمكن نشر المعلومات عن تلك الفرص عن طريق "محدد موقع الشراكات" على شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٣٨ - وبعد إنشاء فرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، يمكن للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أن تأخذ في الاعتبار المبادئ التوجيهية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي وضعتها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، لدى قيامها بتنفيذ التوصيات الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٧/٦٢، ولا سيما لوضع استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفالة إنشاء جهة تنسيق وطنية أو لجنة وطنية لرسم تلك الاستراتيجيات.

## واو - متابعة المؤتمرات والتعاون مع اللجان الفنية الأخرى

٣٩ - ينبغي زيادة إدماج أعمال اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية في المتابعة المتكاملة للمؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقدتها. وتدعو الحاجة إلى جعل التعاون بين مختلف الأمانات التي تخدم اللجان الفنية أكثر انتظاماً. وقد أحرز تقدم في هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الجنسانية. فعلى سبيل المثال، قدمت أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى

المتحدة معني بالعلم والتكنولوجيا على غرار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. والغرض من ذلك البرنامج المشترك هو تمكين الدول الأعضاء من المعالجة الشاملة للفرص والمخاطر التي تشكلها نواحي التقدم المذهلة الجارية في مجال العلم والتكنولوجيا بالنسبة للمجتمع العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية. وسيتيح إنشاء هذا البرنامج المشترك ترجمة مقترحات الأمين العام الرئيسية بشأن العلم والتكنولوجيا المقدمة إلى مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (انظر A/55/96-E/2000/84)، وكذلك إعلان مؤتمر قمة الجنوب (A/55/74، المرفق الأول) المعقود في هافانا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وبيان أوكيناوا ٢٠٠٠ الصادر عن مجموعة الثماني (A/55/257-S/2000/766، المرفق)، الذي اعتمده مؤتمر قمة الثماني المعقود في أوكيناوا، اليابان في تموز/يوليه ٢٠٠٠، في شكل برامج.

#### المحاشي

- (١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة ١٧.
- (٢) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٣) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون، الملحق رقم ٣ (A/S-23/10/Rev.1).
- (٤) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٧ (E/2001/27)، الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع القرار الثالث.
- (٥) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.